

# درس فجر السبت - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 3441-3-1

هـ

عبدالرحمن البراك

ثم اوحينا اليك عند التمام اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين. انما جعل على الذين اختلفوا فيه. وان ربك ليحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون. ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة - [00:00:00](#)

ان ربك هو اعلم بمن ضل سبيله وهو اعلم بالمهتدين. وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل فيما عوقبتهم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين واصبر وما صبرك الا بالله. ولا تحزن عليهم ولا - [00:00:43](#)

لا تكفي ضيق مما يمكرون. ان الله مع لا اله الا الله بعد ما نوه الله بابراهيم واثى عليه ثناء حسنا يدل على ايضا بقدره عند ربه اخبر تعالى انه اوحى الى محمد - [00:01:23](#)

صلى الله عليه وسلم باتباع ملة ابراهيم. ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين حنيفا مائلا عن الباطل الى الحق وما كان من المشركين فهو بريء من الشرك - [00:02:10](#)

وبريء من المشركين وهذا ثناء يتكرر في القرآن انا ابراهيم ببراءته من الشرك وبراءته من المشركين قال تعالى انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه السبت اليوم المعروف كان هو اليوم - [00:02:35](#)

المعظم في شريعة موسى عليه السلام انما يوم السبت على الذين اختلفوا فيه خاف فيه بنو اسرائيل وكان لهم فيه احوال ومن ذلك انهم ابتلوا فيه اي في يوم السبت ابتلوا فيه - [00:03:18](#)

ظهور الحوت على الشواطى البحر ويومنا يثبتون لا تأثير. واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة السبت البحر اذ يعدون في السبت اذ التأتيم حيثانهم يوم سبت شرعا ويوم لا يثبتون لا تأتيمهم كذلك - [00:03:57](#)

نبلوهم بما كانوا يسرقون منهم من عظم ذلك اليوم ومنهم من لم يعظمه ثم قال تعالى الله يحفظ بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ثم قال تعالى ادعوا الى سبيل ربك - [00:04:30](#)

الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ويتبعه في ذلك امته ادعوا الى سبيل ربك يعني الى الدين الحق الذي هو سبيل الله من سلكه اوصله الى الله وبلغه رضاه ادع الى سبيل ربك بالحكمة - [00:05:18](#)

والموعظة الحسنة وجادلهم بالتتي هي احسن بالحكمة بالعلم وبالطريقة الحسنة وبالموعظة التي تتضمن الاوامر والنواهي والوعد والوعيد والترغيب والترهيب والموعظة الحسنة الموعظة التي تؤثر في القلوب وجادلهم للمعاندين جادلهم بالطريقة الحسنة - [00:05:42](#)

التي يحصل بها المقصود يحصل بها الرد على المبطلين ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين. هو يعلم احوال عباده. يعلم من امن ومن كفر ومن اتبع الرسول ومن اعرض عنه - [00:06:30](#)

ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله او مال عن دين الله وهو اعلم بالمهتدين المهتدين الى الحق السالكين سبيل الرشده ثم قال تعالى وان عاقبتهم يعني عاقبتهم من اعتدى عليكم فعاقبوهم بمثل ما اوقبتهم به - [00:07:00](#)

وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليه الواجب العدل وعدم الظلم وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما اوقبتهم به ولئن صبرتم يعني بان عفوتهم هو خير للصابرين - [00:07:27](#)

الصبر عن الصبر بترك الانتقام من المسيء هذا خير ولهذا قال تعالى وجزاء سيئة سيئة بمثلها فما عفا واصلح فاجره على الله ولئن صبرتم له خير لصبر ثم توجه الخطاب الى النبي واصبر وما صبرك الا بالله - [00:07:58](#)

اصبر ايها الرسول على اذى قومك وعلى ما يحصل لك من من المشقة في الدعوة الى الله اصبر كما في الاية الاخرى واصبر كما صبر اولي العزم من الرسل وفي القرآن آيات يأمر الله فيها نبيه بالصبر - [00:08:30](#)

والصبر هو قاعدة العمل فمن حرم الصبر حرم الاجر وحرم العواقب الحميدة لابد من الصبر صبر على طاعة الله وصبر عن معاصي الله وصبر على اقدار الله واصبر وما صبرك الا بالله - [00:08:56](#)

العبد اذا صبر فما صبر هذا الا بعون من الله فعلى العبد ان يستشعر ذلك ويستحضر ان ان صبره بالله وعليه ان يكون ايضا صبره لله. صبره في علم ان صبره بالله - [00:09:26](#)

وعليه ان ان يستحضر الاخلاص فيصبر لله ولربك فاصبر ولربك اصبر لربك اي تبتغي وجهه بذلك رياء ولا سمعة ولا تجلد بل صبر لله تقربا اليه واصبر وما صبرك الا بالله - [00:09:51](#)

ولا تحزن عليهم. لا تحزن على الكافرين المعاندين. المعرضين الذين ابوا ان يستجيبوا لدعوته ولا تكن في ضيق مما يمكن كن مرتاح والايات يفسر بعضها بعضا في الاية الاخرى فلا تذهب نفسك عليهم حسرات - [00:10:29](#)

لا تتحسر على عدم ايمانهم فامرهم الى الله هو الذي يمن على من يشاء يهدي من يشاء ويضل من يشاء سبحانه وتعالى فلا تذهب نفسك عليهم وهنا قال ولا تكن في ضيق مما يمكن - [00:10:51](#)

اعلم ان ان الله من ورائه محيط وان الله ناصرك ومظهر دينه سبحانه وتعالى وفي هذا كله تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم ان الله مع الذين اتقوا مع المتقين - [00:11:10](#)

واتقى العالمين هو محمد صلى الله عليه وسلم هو اتقى الناس اذا فله من معية الله اكمل ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وهذه هي المعية الخاصة التي - [00:11:34](#)

مضمونها التأييد والنصر والحفظ الله مع المتقين مع المؤمنين ومع الصابرين ومن كان الله معه وهو ناصر ولا خوف عليه وسيكفيه من اراده بشر نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم - [00:11:55](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه معناه انما جعل السبت - [00:12:30](#)

لعنة على الذين اختلفوا فيه. ايش قيل قيل معناه انما جعل السبت لعنة على الذين اختلفوا فيه اي خالفوا فيه وقيل معناه ما فرض الله عليهم تعظيم السبت وتحريمه الا للذين اختلفوا فيه. اي خالفوا فيه - [00:12:56](#)

وقال قوم هو اعظم الايام. لان الله تعالى فرغ من خلق الاشياء يوم الجمعة ثم سبت يوم السبت وقال قوم بلى اعظم الايام يوم الاحد لان الله تعالى ابتدئ فيه - [00:13:31](#)

خلق الاشياء فاختاروا تعظيم غير ما فرض الله عليهم وقد افترض الله عليهم تعظيم يوم الجمعة هذا الكلبي امرهم موسى عليه السلام بالجمعة وقال تفرغوا لله كل سبعة ايام يوما - [00:13:55](#)

اعبدوه يوم الجمعة ولا تعملوا فيه لصنعتكم وستة ايام لصناعتكم. فابوا وقالوا لا نريد الا اليوم الذي فرض الله فيه من الخلق يوم السبت فجعل ذلك اليوم عليهم وشدد عليهم فيه. ثم - [00:14:19](#)

ثم جاءهم عيسى عليه السلام بيوم الجمعة قالوا لا نريد ان يكون عيدهم بعد عيد فاتخذوا الاحد الله الجمعة هذه الامة فقط اقبلوها وبورك لهم فيها. اخبرنا ابو علي بن سعيد المنيعي قال اخبرنا ابو طاهر محمد بن محمد بن محمض - [00:14:46](#)

ازيد. قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسين القطان. قال حدثنا احمد بن يوسف السلمي قال انبا انا عبد الرزاق قال انبأنا معمر عن همام بن منبه قال حدثنا ابو هريرة عن محمد - [00:15:19](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن نحن الاخرون السابقون يوم الجمعة. ايش نحن الاخرون السابقون بس. السابقون يوم

القيامة. بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا من بعدهم فهذا يومهم الذي الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه - [00:15:39](#)

فهدانا الله له فهم لنا فيه تبع. فاليهود غدا والنصارى بعد غد سبحانه الله وتعالى. انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه انا قتادة

الذين اختلفوا فيه هم اليهود. استحله بعضهم وحرمه بعضهم - [00:16:13](#)

فان ربك ليحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون. ادع الى سبيل ربك بالحكمة بالقرآن والموعظة الحسنة. يعني مواعظ القرآن. وقيل موعظة الحسنة هي الدعاء الى الله بالترغيب والترهيب. وقيل هو القول اللين الرقيق - [00:16:38](#)

من غير غلظة ولا تعنيف. وجادلهم بالتي هي احسن. وخاصمهم وناظرهم بالخصومة التي هي احسن عن اذاهم ولا تقصر. في تبليغ الرسالة والدعاء الى الحق نسخت حق اية القتال ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله - [00:17:08](#)

واه واعلم بالمهتدين وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به هذه الاية نزلت في المدينة في شهداء احد وذلك ان المسلمين لما رأوا ما فعله المشركون بقتلاهم يوم احد من تبقيير البطون والمثلى السيئة. حتى لم يبق احد من - [00:17:39](#)

قتلى المسلمين الا مثل به غير حنظلة ابن الراهب ان اباه ابا عامر الراهب سبحانه الله ابي سفيان فتركوا حنظلة لذلك قال المسلمون حين رأوا ذلك فان اظهرنا الله عليهم لتزيدن على صنيع - [00:18:08](#)

ولنمثلن بهم مثلة لم يفعلها احد من العرب باحد توقف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمزة بن عبد المطلب وقد جدعوا انفه واذنه وقطعوا مذاكيره وبقر وبطنه واخذت هند بنت عتبة قطعة من كبده فمضغتها ثم - [00:18:35](#)

استرطبت هذي تأكلها فلم تلبث في بطنها حتى هربت بها فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما انها لو اكلته لم تدخل النار ابدا حمزة اكرم على الله تعالى من اين - [00:19:06](#)

يدخل شيئا من جسده النار. فلما نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى همه حمزة ونظر الى شيء لم ينظر الى شيء قط كان اوجع لقلبه منه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم رحمة الله عليك - [00:19:30](#)

فانك ما علمت ما كنت الا فاعلا للخيرات وصولا للرحم ولولا فاعلا ولا فاعلا فاعلا انك فاعلا ولولا حزن من بعدك عليك سرني ان ادعك حتى تحشر من افواج شتى - [00:19:56](#)

اما والله لان اظفركني الله بهم لا امثلن بسبعين ام منهم مكانك فانزل الله تعالى وان عاقبتهم فعاقبوا الاية. ولئن صبرتم لهو خير للصابرين اي ولئن اعفوتكم لهوى خير لنا عافينا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:29](#)

فلنصبر وامسك عما اراد وكفر عن يمينه قال ابن عباس كان هذا قبل نزول براءة امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتال من قاتله ومنع من الابتداء بالقتال فلما عز الله الاسلام واهله نزلت براءة - [00:21:02](#)

امروا بالجهاد ونسخت هذه الاية وقال النخاعي والثوري ومجاهد وابن سيرين الاية محكمة. نزلت في منظر بظلامه فلا يحل له ان ينال من ظالمه اكثر مما نال الظالم منه امر بالجزاء والعفو. ومنع من الاعتداء ثم قال لنبيه صلى الله عليه وسلم - [00:21:32](#)

صلى الله عليه وسلم واصبر وما صبرك الا بالله وتوفيقه ولا تحزن عليهم اعراضهم عنك ولا تكن في ضيق مما يمكرون اي فيما فعلوا من الافاعيل رأى ابن كثير ها هنا وفي النمل - [00:22:09](#)

اضيق بكسر الضاد وقرأ الآخرون بفتح الضاد قال اهل الكوفة هما لغة رطل ورطل قال ابو عمرو اا الضيق بالفتح الطيق بفتح الغم الضيق بالفتح الغم الطيق نعم. الضيق بالفتح - [00:22:34](#)

وبكسر الشدة. وقال ابو عبيد الطيق بالكسر في قلة المعاشي وفي المساكن اما ما كان في القلب والصدر فانه بالفتح وقال ابن قتيبة الطيق تخفيف طيق. مثل هين وهين ولين ولين - [00:23:09](#)

وعلى هذا هو الصفة انه قال فلا تكن في امر في امر ضيق من مكرهم ان الله مع الذين اتقوا المناهي والذين هم محسنون بالعون والنصرة لا اله الا الله - [00:23:39](#)

لا حول ولا الحديث ابي هريرة في يوم الجمعة والسبت والاحد صحيح اه الي نحن نحن اه اي نعم يقول اخرجه البخاري ومسلم هو المصنف في شرح السنة فالحديث يدل على ان اليوم الذي فرض عليهم هو الجمعة - [00:24:09](#)

ولكن اختلفوا فيه واثروا واثروا تعظيم السبت والنصارى تعظيم الاحد وكان فهدى الله هذه الامة ليوم الجمعة وكان اليهود والنصارى من بعدهم هداانا الله ليوم الجمعة وكان اليهود والنصارى تبع لنا وبعدها - [00:25:10](#)

للمسلمين الجمعة وللاليهود السبت النصارى الاحد تعظيم السبت وتعظيم الاحد نسخ لكن اليهود لا يزالون اليهود والنصارى لا يزالون يعظمون السلف ويوم الاحد يوم الاسبوع عندهم هو السبت ولهذا من دروب التشبه بهم - [00:25:43](#)

يعني ما احدث من اجازة السبت اه اجازة السبت هي من التشبه باليهود واذا احدث اجازة لاحد فذلك نعم تفضل يا ابو سعد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:26:24](#)

صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال العلامة نجم الدين الطوفي رحمه الله تعالى في شرح القصيدة الثائية في القدر لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى - [00:26:54](#)

قوله وقول حليف الشر اني مقدر علي كقول الذئب هذه طبيعتي وهل ينفع عذر الملووم بانه كذا طبعه ام هل يقال لعثرة ام الدم والتعذيب اوكد للذي طبيعته فعل الشرور الشنيعة - [00:27:13](#)

حليف الشر الملازم له مأخوذ من الحلف وهو اليمين اي كأنه حلف الا يفارقه ومنه قول العرب فلان حليف فلان اي تحالفا ان يتعاضدا ويتناصرا ويتوارثا ويلتزم احدهما صاحبه في ذلك - [00:27:37](#)

قال الله تعالى والذين عقدت ايمانكم فاتهم نصيبهم قال الشاعر موالي حلف لا موالي قرابة لا موازي. نعم. موالي موالي حلف لا موالي قرابة وطبيعة الشيء ما جبل عليه من خير او شر او غيرهما من الازداد - [00:28:04](#)

ما جبل عليه من خير او شر او غيرهما من الازداد كطبائع العناصر الاربعة بالنسبة الى كيميائياتها من حرارة وبيوضة ورطوبة وبرودة فاما الطبيعة على رأي اطباء فالذي يظهر من كلامهم في احكامها يدل على انها قوة غريزية تدبر - [00:28:39](#)

اجساما النامية من نبات وحيوان هذا نريد اطباء الحكماء الفلاسفة انه يريد الفلاسفة القائم بالطبيعة وطبيعة الاشياء قوة بالاشياء تدبر الاشياء نمو الابدان ونمو النبات وهي في خير كل شيء طبيعة - [00:29:05](#)

وهذا قول الدهرية والطبيعيين القائلين بالطبيعة وقال اطباء اما الطبيعة على رأي اطباء الذي يظهر من كلامهم في احكامها يدل على انها قوة غريزية تدبر الاجسام النامية من نبات وحيوان - [00:29:52](#)

والله تعالى هو خالق اذا كان في الابدان طبيعة وفي النبات طبيعة الله هو خالق هذه الطبيعة وهو الذي التأثير. لا شك ان الاجسام لها وديعة جبلها الله عليه وجعلها في الابدان وجعلها في النبات - [00:30:25](#)

فغاية الامر ان تكون سببا وكلام اطباء في في شأن اعضاء الانسان الباطنة يعني الكثير ويتكلمون عن يضيفون اليه الافعال ان هذه تفعل كذا وهذه تفعل كذا كما يتكلمون عن الخلايا - [00:30:51](#)

وما تفعله في الابدان وما والكليات الحمرا والبيضا وكذلك وظيفة كذا ووظيفة كذا الكبد لها وظيفة هذا هذا صحيح لان الله جعلها القوات الاربعة القوة الطالبة ذكر ابن القيم اشياء من هذا كثير - [00:31:22](#)

في الكلام على قوله وفي انفسكم افلا تبصرون في الانسان اربع قوى تتعلق بالطعام القوة الطالبة وهي الشهوة الطعام والقوة الهاضمة التي تهضم الطعام حتى يتحول الى مثلا الى الى دم - [00:31:53](#)

ويذهب الى مجاريه والثفل والباقي ينزل الى الامعاء والشرح وما الى ذلك والقوة الدافعة تدفع هذا الذي طالبة والهاضمة وفيها الاربعة نعم واصل الملووم مولوم بواوين. لا ايش ملفوف مولوم - [00:32:22](#)

يعني ووين اه متتابعتين احسن عليك. ايه وظح لان ابن لاما يلوم. نعم لا ما يلوم الواو الفعل وواو اسم المفعول والمشهور ملوم وهو ملوم يقول واعد العبارة. واصل الملووم - [00:33:13](#)

ملهوم. نعم يعني بعد اللام يواوين احسن اليك. يظهر كذا هو قال لك واصل الملووم ملهوم بواوين كما في اصل قولهم قول مقول وفرس مقود احد الواوين عين الكلمة والاخرى واو الفعل - [00:34:07](#)

وهل المحذوف عين الكلمة او احدهما وهل المحذوف عين الكلمة او احدهما اي ايهما كان فيه خلاف واما اقالة العثرة فهي غفر الذنب

والعفو عن الزلة فاصله الرفع ومنه الاقالة في البيع لانها رفع العقد على الصحيح - [00:34:42](#)

وانها فسخ وتقرير مضمون الابيات ان قول القائل انا مقدر علي كقول الحيوان الشرير طبعاً كالذئب وسائر السباع والهوام المؤذية.

كالحية والعقرب هذه طبيعتي التي جبلت عليها فلو عذر الحيوان المذكور بهذا لعذرت انت بما قلت - [00:35:13](#)

لكن اتفقنا على قتل ما هذا طبعه انتقاء شره فاذا لا تعذر انت بقولك بل تعذب على فعلك وان كان مقدورا عليك وانت مجبور عليه ولان

المطبوع على الشر اولى واحق بالذم والتعذيب - [00:35:38](#)

لكون شره طبيعياً جبلياً غريزياً لازماً لا مفارقاً احتجاجك بان طبعك كذا مؤكداً لاستحقاقك اللوم واعلم ان هذا الزام متين يقود ذا العقل السليم الى الاذعان والتسليم لان الحيوانات المؤذية لا قدرة لها على اكتساب طبيعة الشر. على اكتساب طبيعة الشر. والا لالفت -

[00:35:57](#)

والا لالقت الحية سمها. وصارت كما كانت في الجنة يقولون في الاسرائيليات انا الحقيقة كانت في الجنة واهبطت مع ادم وانها التي

ادخلت ابليس الجنة. هم. هذه معروفة ومن عجائب يقولون انها كانت - [00:36:32](#)

يعني كانت يعني مثل باله لها قوائم ولها كذا ولكنه عوقبت وسلبت ذلك صارت تمشي على بطنها. نعم كلمة المؤلف تشير الى هذه

الاخبار. نعم المحقق فيه اشارة الى ما ذكره المفسرون في كتب التفاسير من اخبار اسرائيلية عن قصة الحية وابليس - [00:37:00](#)

وتسلله الى الجنة في جوف الحية ثم خرج من جوفها ليستنزل ادم وزوجته غير صحيح جيد. نعم والا لالقت الحية المؤلف كما كانت

في في الجنة معنى اقرار لهذه الاخبار - [00:37:28](#)

نعم والا لالقت الحية سمها وصارت كما كانت في الجنة بل طبعها الله على حمل السم قهراً وامر مع ذلك بقتلها. ولم يعذرها بقضائه

عليها. وكذا الكلام في عصاة العقلاء ولا فرق - [00:37:56](#)

انتهى هذا المقطع احسن الله اليك ثم يشرع المقطع اخر قوله فان كنت ترجو ان تجاب بما عسى ينجيك من نار الاله العظيمة فدونك

رب الخلق فاقصده ضالعا مريدا لان يهدي لان يهديك نحو الحقيقة - [00:38:15](#)

وذلل قيادة النفس للحق فاسمع عنه ولا تعصي من يدعو ولا تعصي. ولا تعصي من يدعو لاقوى ما لاقوى ريعتي. ولا ولا تعصي من

يدعو لاقوم ريعتي يا اقدم شيء عجيب لا احسن الاثم ولا تعصي من يدعو لاقوى ريعتي. لاقوم - [00:38:43](#)

شريعتي. اي. نعم في اقوم ريعتي والحروف مقاربة يقول في الشرح والريعة بفتح الراء الطريق هذا هو المناسب وهي كلمة

يكررها في في هذه القصيدة في نسخة من القصيدة ولا مهيب من الشرح احسن الله اليك - [00:39:09](#)

نعم يعني الذي بنى عليه الشرح الطوفي الذي بنى عليه الشرح تجوز يعني نسخته محرفة ومن شعرها وفسرها على حسب ما في

نسخته كأن الطريق مثل ما تقول الربيع نقول هنا حصل ليك في الشرح - [00:39:59](#)

يقول الريعة بفتح الراء الطريق واما الربيع في قوله تعالى اتبنون بكل ريع اية فهو ارتفاع في الطريق وجمعه ارياح هو الطريق في

الجبل هذا هو المعروف. نعم. الربيع هو الطريق في الجبل - [00:40:40](#)

في اقوى من سلعة الله احسن الله اليك نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك

على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:40:58](#)

قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه التبيان في اقسام القرآن وتضمنت هذه السورة يعني سورة الفجر احسن الله اليك. نعم.

وتضمنت هذه السورة ذم من اغتر بقوته وسلطانه وماله. وهم هؤلاء الامم - [00:41:39](#)

ثلاثة قوم عاد اغتروا بقوتهم وثمود اغتروا بجنانهم وعيونهم وزروعهم وبساتينهم وقوم فرعون اغتروا بالمال والرياسة. فصارت

عاقبتهم الى ما قص الله علينا. وهذا شأنه دائما مع كل لمن اغتر بشيء من ذلك لابد ان يفسده عليه ويسلبه اياه. ثم ذكر سبحانه حال

الانسان في معاملته - [00:41:58](#)

لمن هو اضعف منه. كاليثيم والمسكين. فلا يكرم هذا ولا يحض على طعام هذا. ثم ذكر وحرصه على جمع المال واكله وحبه له. وذلك

هو الذي اوجب له عدم رحمته لليثيم والمسكين. ثم ختم - [00:42:28](#)



الصورة بمدح النفس مطمئنة وهي الخاشعة المتواضعة لربها وما تؤول اليه من كرامته ورحمته كما ذكر قبلها حال النفس الامارة. وما تؤول اليه من شدة عذابه ووثنان فصل العزيز رحمه الله - [00:42:48](#)

استعرض يعني مضامير السورة وترك وتجاوز الامر العظيم وهو ما يحدث للارض ومجيء الرب والملائكة ومجيد جهنم هذا له شأن تنشره في هذه الصورة يعني بعد ما ذكر الطاغين وقصر وما قضى وقص علينا اخبارهم في الدنيا - [00:43:09](#)

وكان في ذكر وجاء ربك وجيء يومئذ بجهنم كأنه تهديد لاولئك لهذه الامم بما يصيرون اليه وما يجري لهم يوم القيامة نعم ابن القيم بعد ما استعراضه لمضامين السورة تجاوز هذا المقطع نعم - [00:43:41](#)

غفر الله له. امين واما سورة لا اقسام بهذا البلد فذكر فيها جواب القسم وهو قوله لقد خلقنا الانسان في كبد وفسر الكبد بالاستواء وانتصاب القامة. قال ابن عباس في رواية مقسم منتصبا على قدميه - [00:44:04](#)

وهذا قول ابي صالح والضحاك وابراهيم وعكرمة وعبدالله بن شداد قال المنذر سمعت ابا طالب يقول كبد الاستواء والاقامة. الاستواء والاستقامة. وفسر بالنصب. هذا قول هذا قول مجاهد وسعيد وسعيد بن جبير والحسن ورواية عن علي وعن ابن عباس رضي الله عنهم قال الحسن - [00:44:27](#)

هو اللي يسبق للاذهان انه النصب والنكد الذي يحصل للانسان نعم قال الحسن لم يخلق لم يخلق الله خلقا يكابد ما يكابد ابن ادم. وقال سعيد ابن ابي يكابد مصائب الدنيا وشدائد الآخرة. وقال قد قتادة يكابد امر الدنيا والآخرة - [00:44:57](#)

فلا تلقاه الا في مشقة. وروى ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال يعني حمله هو ولادته ورضاعه وفصاله. ونبت اسنانه وحياته ومعاشه ومماته. كل ذلك شدة - [00:45:31](#)

قال مجاهد حملته امه كرها ووضعته كرها ومعيشته في شدة فهو يكابد ذلك وعلى هذا فالكبد من مكابدة الامر. وهي معاناة شدته ومشقته. والرجل يكابد الليل اذا قاس اهوله وصعوبته والكبد شدة الامر. ومنه تكبد اللبن اذا غلظ واشتد. ومنه الكبد - [00:45:51](#)

لأنها دم يغلظ ويشتد. وانتصاب القامة والاستواء من ذلك. لانه انما يكون عن قوة وشدة فان الانسان مخلوق في شدة بكونه في الرحم ثم في القمط والرباط ثم هو على خطر عظيم - [00:46:21](#)

عند بلوغه حال التكليف ومكابدة المعيشة والامر والنهي ثم مكابدة الموت وما بعده في البرزخ موقف القيامة ثم مكابدة العذاب في النار ولا راحة له الا في الجنة. الله اكبر - [00:46:41](#)

نسأل الله من فضله وفسر الكبد من الاقوال المأثورة الذي عن الامام احمد قيل له متى يجد الراحة قال عند اول قدم يضعه في الجنة الله اكبر وفسر الكبد بشدة الخلق واحكامه وقوته. ومنه قول لبيد يا عين هلا بكيت - [00:47:00](#)

قمنا وقام الخصوم في كبد اي في شدة وعناء. وهذا يشبه قوله قوله تعالى نحن خلقناهم وشددنا أسرهم. قال ابن عباس اي خلقهم. وقال ابو عبيد الاسر شدة الخلق. يقال فرس شديد الاسر. قال وكل شيء - [00:47:41](#)

ان شدته من قتب او غيره فهو مأسور. وقال المبرد الاسر القوى كلها. وقال الليث الا الاسر قوة المفاصل والواصل. وشد الله اسر فلان اي قواه خلقه وكل شيء جمع طرفاه فشد احدهما بالآخر فقد اسر. وقال الحسن شدتنا اوصال - [00:48:06](#)

بعضها الى بعض بالعروق والعصب. وقال مجاهد هو الشرح يعني موضع البول والغائط اذا خرج الاذى تقبض. والمقصود انه سبحانه اقسام في سورة هذا الاخير لمن؟ الشرط مجاهدة سبحانه الله - [00:48:36](#)

والمقصود انه سبحانه اقسام في سورة البلد على حال الانسان. واقسم سبحانه بالبلد الامين وهو مكة ام القرى ثم اقسام بالوالد وما ولد. وهو ادم ذريته في قول جمهور المفسرين. وعلى هذا - [00:49:14](#)

قد تضمن فقد تضمن القسم اصل المكان واصل السكان. فمرجع البلاد الى مكة ومرجع العباد الى اية وقوله وانت حل بهذا البلد فيه قولان احدهما انه من الاحلال وهو ضد الاحرام - [00:49:36](#)

والثاني انه من الحلول وهو ضد الظعن. فان اريد به المعنى الاول فهو حلال ساكن البلد خلاف المحرم الذي يحج ويعتمر ويرجع. ولان امنه انما تظهر به النعمة عند الحل من الاحرام - [00:49:58](#)

ففي حال الاحرام هو في امان. والحرمة هناك للفعل لا للمكان. والمقصود هو الذكر حرمة المكان وهي انما تظهر بحال الحلال الذي لم يتلبس بما يقتضي امانه. ولكن على هذا ففيه تنبيه - [00:50:18](#)

فانه اذا اقسام به وفيه الحلال فاذا كان فيه الحرام فهو اولى بالتعظيم والامن وكذلك اذا اريد المعنى الثاني وهو الحلول فهو متضمن لهذا التعظيم مع تظمنه امرا اخر وهو - [00:50:38](#)

ببلده المشتمل على رسوله وعبد. فهو خير البقاع. وقد اشتمل على خير العباد فجعل بيته هدى للناس ونبيه اماما وهاديا لهم. وذلك من اعظم نعمه واحسانه الى خلقه. كما هو - [00:50:56](#)

كما هو من اعظم اياته ودلائل وحدانيته وربوبيته. فمن اعتبر حالي فمن اعتبر حاله وحال نبيه وجد ذلك من اظهر ادلة التوحيد والربوبية. وفي الآية قول ثالث وهو ان المعنى وانت مستحل وانت مستحل قتلك واخراجك من هذا البلد الامين - [00:51:16](#)

الذي يأمن فيه الطير والوحش والجاني. وقد استحل قومك فيه حرمتك وهم لا يعضدون به شجرة ولا ينفرون به صيدا. وهذا مروي عن شرحبيل ابن سعد. وعلى كل حال فهي جملة اعتراض في اثناء - [00:51:46](#)

قسم موقعها من احسن موقع والطفه. فهذا القسم متضمن لتعظيم بيته ورسوله فهذا القسم متضمن لتعظيم بيته ورسوله. ثم انكر سبحانه على الانسان ظنه حسبانه ان لن يقدر عليه من خلقه في هذا الكبد والشدة والقوة التي يكابد بها الامور. فان الذي خلقه كذلك - [00:52:06](#)

اولى بالقدرة منه واحق. فكيف يقدر على غيره من لم يكن قادرا في نفسه. فهذا برهان مستقل بنفسه مع انه متضمن للجزاء الذي مناطه القدرة والعلم. فنبه على ذلك بقوله اychسب ان - [00:52:36](#)

يقدر عليه احد وبقوله اychسب ان لم يره احد فيحصي عليه ما عمل من خير وشر ولا ايقدر عليه فيجازيه بما يستحقه ثم انكر سبحانه على الانسان قوله اهلك مال اللبدا وهو الكثير الذي يلبد بعضه فوق بعض. فافتخر هذا الانسان باهلاكه وانفاقه في - [00:52:56](#)

غير وجهه. اذ لو انفقه في وجوهه التي امر بانفاقه فيها. ووضعه مواضعه لم يكن ذلك اهلاكا له بل تقربا به الى الله وتوصلا به الى رضاه وثوابه. ذلك وذلك ليس باهلاك له. فانكر - [00:53:25](#)

سبحانه افتخاره وتبجحه بانفاق المال في شهواته واغراضه. التي انفاقه فيها اهلاكا له ثم سأل في الحديث ورجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق تسمى انفاقه في الحق هلك - [00:53:45](#)

لانه يذهب بالمال صحيح يذهب تذهب يذهب عين المال وان لم يذهب في يعني اثره وفضله واجره نعم وبخه بقوله اychسب ان لم يره احد واتاها هنا بلم الدالة على المضي في مقابل - [00:54:07](#)

قوله اهلك مال اللبدا فان ذلك في الماضي افيحسب ان لم يره احد فيما انفق وفيما ثم ذكر برهانا مقدرا انه سبحانه احق بالرؤية واولى من هذا العبد الذي له عينان يبصر به - [00:54:42](#)

فكيف يعطيه البصر من لم يره؟ وكيف يعطيه الة البيان من الشفتين واللسان؟ فينطق ويبيح عما في نفسه ويأمر وينهى من لا يتكلم ولا يكلم ولا يخاطب ولا يأمر ولا ينهى وهل كمال - [00:55:02](#)

المخلوق مستفاد الا من كمال خالقه. ومن جعل غيره عالما بنجدي الخير والشر. وهما طريقاهما اليس هو اولى واحق بالعلم منه؟ ومن هداه الى هذين الطريقين. كيف يليق به ان يتركه سدى - [00:55:22](#)

لا يعرفه ما لا يعرفه ما يضره وما ينفعه في معاشه ومعاذه. وهل النبوة والرسالة الا لتكميل هداية النجدين. فدل هذا كله على اثبات الخالق وصفات كماله وصدق رسله ووعد - [00:55:42](#)

وهذه اصول الايمان التي اتفقت عليها جميع الرسل من اولهم الى اخرهم. اذا تأمل الانسان حاله وخلقته وجده من اعظم الادلة على صحتها وثبوتها. فتكفي الانسان فكرته في نفسه وخلقته والرسل - [00:56:02](#)

بعثوا مذكرين بما فيهم بما في الفطر والعقول مكملين له لتقوم على العبد حجة الله ورسالته. ومع هذا فقامت عليه حجته ولم يقتحم

العقبة التي بينه وبين ربه. التي لا - 00:56:22

يصل اليها حتى يقتحمها بالاحسان الى سم لا يصل ومع هذا فقامت عليه حجته ولم يقتحم العقبة التي بينه وبين ربه. التي لا يصل اليها حتى يقتحمها انه لا يصل اليه - 00:56:42

العقبة التي بينه وبين ربه. احسن الله اليك هذا هو المناسب الى ايه التي لا يصل اليه حتى يقتحمها بالاحسان الى خلقه بفك الرقبة. وهو تخليصها من الرق ليخلصه الله - 00:57:05

من رق نفسه ورق عدوه. واطعام اليتيم والمسكين في يوم المجاعة. واطعام المسكين واليتيم في يوم وبالاخلاص له سبحانه بالايمان الذي هو خالص حقه عليه. وهو تصديق خبره وطاعة امره - 00:57:28

وابتغاء وجهه وبنصيحة غيره ان يوصيه بالبر والرحمة. ويقبل وصية من اوصاه بها فيكون قابر رحيم في نفسه معين لغيره على الصبر والرحمة. فمن لم يقتحم هذه العقبة وهلك دونها هلك - 00:57:50

قطعا عن ربه غير واصل اليه بل محجوبا عنه. والناس قسمان ناج وهو من قطع العقبة صار وراءها وهالك وهو من دون دون العقبة وهم اكثر الخلق ولا يقتحموا هذه العقبة الا المضرر الا المضمرون. المضمرون احسن الله اليك - 00:58:10

وكأنه فاتح الميم يا شيخ لا لا ما اظن يروح. احسن الله ولا يقتحم هذه العقبة الا المضمرون. فانها عقبة كؤود شاقة لا يقطعها الا خفيف الظهر اصحاب الميمنة والهالكون دون العقبة الذين لم يصدقوا الخبر ولم يطيعوا الامر. فهم اصحاب المشأمة - 00:58:36

عليهم نار موصدة قد اطبقت عليهم فلا يستطيعون الخروج منها. كما اطبقت عليهم اعمال الغي والاعتقادات كما اطبقت عليهم اعمالهم حال الغي والاعتقادات الباطلة المنافية لما اخبرت به رسله فلم تخرج قلوبهم منها. كذلك اطبق - 00:58:59

عليهم هذه النار فلم تستطع اطبقت. كذلك اطبقت عليهم هذه النار فلم تستطع اجسامهم الخروج منها فتأمل هذه السورة على اختصارها وما اشتملت عليه من مطالب العلم والايمان وبالله التوفيق - 00:59:21

وايضا فان طريقة القرآن يذكر العلم والقدرة تهديدا وتخويفا لترتب الجزاء لترتب الجزاء عليهما كما قال تعالى قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم. وقوله تعالى ارأيت - 00:59:41

ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى؟ ارأيت ان كان على الهدى او امر بالتقوى؟ ارأيت ان كذب وتولى الم يعلم بان الله يرى؟ وقوله تعالى وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله - 01:00:07

والمؤمنون وقال ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلا لديهم يكتبون وهذا كثير جدا في القرآن. وليس المراد به مجرد الاخبار بالقدرة والعلم. لكن الاخبار مع ذلك بما يترتب - 01:00:27

وعليهما من الجزاء بالعدل. فاذا فانه اذا كان قادرا امكن مجازاته انه اذا كان قادرا امكن مجازاته. واذا كان عالما امكن ذلك بالقسط والعدل. ولم ومن لم يكن قادرا لم يمكن. ومن لم يكن قادرا لم يمكن مجازاته. واذا كان قادرا لكنه غير - 01:00:47

عالم بتفاصيل الاعلام بتفاصيل الاعمال ومقادير جزائها لم يجاز بالعدل. والرب تعالى موصوف بكمال القدرة وكمال العلم. فالجزاء منه موقوف على مجرد مشيئته وارادته. فحين اذ يجب على العاقل ان يطلب النجاة منه بالاخلاص والاحسان. فهو اقتحام العقبة

المتضمن للتوبة الى الله تعالى والاحسان - 01:01:17

الى خلقه وقال فلا اقتحم العقبة وهو فعل ماض ولم يكرر معه لا. اما السعر اما استعمالا لاداة لا كاستعمال ماء واما اجراء لهذا الفعل مجرى الدعاء نحو فلا - 01:01:47

لا سلم ولا عاش ونحو ذلك. واما لان العقبة قد فسرت بمجموع امور. فاقترحامها فعل كل لواحد منها فاغنى ذلك عن تكريرها فكأنه قال فلا فك رقبة ولا اطعم ولا كان من الذين - 01:02:09

امنوا وقراءة من قرأ فك رقبة بالفعل كأنها ارجح من قراءة من قرأها بالمصدر لان قوله وما ادراك ما العقبة على حد قوله وما ادراك ما الحاقة وما ادراك ما يوم الدين - 01:02:29

ما ادراك ما هي نار حامية ونظائره تعظيما لشأن العقبة وتفخيما لامرها. وهي جملة اعتراض اين المفسر والمفسر؟ فان قوله فك رقبة



او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة - 01:02:49

او مسكينا ذا متربة ثم كان من الذين امنوا تفسير لاقتحام العقبة مكان شاق كؤود الناس حتى يصلوا الى الجنة نعم لنفس العقبة يقول النسخة الاصلية ايش ؟ الظاهر تفسير لنفس العقبة - 01:03:09

لكن العقبة الكؤود هي هذه الامور الشاقة على النفوس حفت بالمكاره الجنة حفت بالمكاره العقبة هي هذه الاعمال الشاقة الرقة واطعام في يوم ذي مسغبة الى اخره فالظاهر عندي والله اعلم انه تفسير للعقة - 01:04:31

العقة هادئة فلتكاليف مشبهة بالعقة التكاليف وشب هذه العقبة والمخزولون لا يقتحمون العقبة والموفقون يقتحمونها ويقطعونها حتى يصلوا الى الغاية ويدل على هذا قوله تعالى ثم كان من الذين امنوا. وهذا عطف على قوله فك رقة. والاحسن - 01:05:12 تناسب تناسب هذه الجمل المعطوفة التي هي تفسير لما ذكر اولاً. وايضا فان من قرأها بالمصدر المضاف فلا بد له من تقدير وهو ما ادراك ما اقتحام العقبة واقتحامها فك رقة وايضا - 01:05:55

من قرأها بالفعل فقد طابق بين المفسر بين المفسر وما فسره ومن قرأها بالمصدر فقد طاب بين المفسر وبعض ما فسره فان التفسير ان كان لقوله اقتحم طابقه بقوله ثم كان من الذين امنوا وما بعده دون فك رقة وما يليه وان كان لقوله العقبة - 01:06:15 طابقه فك رقة واطعام دون قوله ثم كان من الذين امنوا وما بعده. وان كانت المطابقة حاصلة المعنى فحصولها لفظاً ومعنى اتم واحسن ابو سعد او فك ابن القيم ذكر القراءة بالفعل ورجحها الان - 01:06:45

يظهر ان في ترجيع ابن القيم قراءة الفعل نعم دليل على انه من قرأ بها يا شيخ ايش من قرأ بالقراءة لا نريد ترجيح وترجيحه. نعم واختلف في هذه العقبة هل هي في الدنيا او في الآخرة؟ فقالت طائفة العقبة ها هنا مثل ضربه الله تعالى - 01:07:14 لمجاهدة النفس والشيطان في اعمال البر. صح. وحكوا ذلك عن الحسن ومقاتل. هذا هو نعم. قال الحسن عقبة والله شديدة مجاهدة الانسان نفسه وهواه وعدوه والشيطان وقال مقاتل هذا مثل ضربه الله يريد ان المعتق رقة والمطعم اليتيم والمسكين - 01:08:04 نفسه وشيطانه مثل ان يتكلف صعود العقبة فشبه المعتق رقة في شدته عليه بالمكلف صعود العقبة. الامر اوسع من ذلك والا كل الايمان والعمل الصالح كله هو العقبة التي - 01:08:34

يقتحمها الموفقون ويجبر عنها المخلول نعم وهذا قول ابو عبيدة وقالت طائفة بل هي عقبة حقيقية يصعدها الناس. قال عطاء هي عقبة جهنم وقال الكلبي هي عقبة بين الجنة والنار. وهذا قول مقاتل انها عقبة جهنم - 01:08:58 هذه التفاسير تحتاج الى خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم. وقال مجاهد والضحاك هي الصراط يضرب على جهنم. وهذا لعله قول قول الكلبي. وقول وهؤلاء اصح نظرا او اثرا ولغة. قال قتادة فانها عقبة شديدة. فاقترحوها بطاعة الله - 01:09:26 وفي اثر معروف ان بين ايديكم عقبة كؤود لا يقتحمها الا المخفون. او نحو هذا اثر هذا ما هو اولاً دليلاً يجب ان ماذا يقع ابن جرير الشيخ في قراءة ذلك - 01:09:55

ايه نعم بعض قراء مكة عامة البصرة او رقة او فك رقة اطعم نعم وكان ابو عمر ابن العلاء يحتج فيما بلغني فيه بقوله ثم كان من الذين امنوا كأن معناه - 01:10:24

كأن معناه كان عنده فلا فك رقة ولا اطعم. ثم كان من الذين امنوا وقرأ ذلك عامة قراء المدينة والكوفة والشام فك رقة على الاضافة او اطعام على وجه المصدر - 01:10:56

والصواب من القول في ذلك انها قراءتان معروفتان قد قرأ بكل واحدة منهما علماء من القراء وتأويل مفهوم فبأيتهما قرأ القارئ فمصيب فقرائته اذا قرأ على وجه الفعل تأويله فلا اقتحم العقبة. لا فك رقة ولا - 01:11:15

ثم كان من الذين امنوا وما ادراك ما العقبة على التعجب والتعظيم وهذه القراءة احسن مخرجاً في العربية لان الاطعام اسم وقوله ثم كان من الذين امنوا فعل والعرب تؤثر رد الاسماء على الاسماء مثلها - 01:11:42

والعرب تؤثر رد الاسماء على الاسماء مثلها والافعال على الافعال. ولو كان مجيء التنزيل ثم ان كان من الذين امنوا كان احسن واشبه بالاطعام والفك من ثم كان ولذلك قلت - 01:12:09

فك رقبة فك رقبة او اطعم اوجه في العربية من الآخر وان كان للآخر وجه معروف وجه ان تظمر ان تظمر ان ان تضبر انتم تلقي كما قال طرفة ابن العبد الا اي الا ايها - [01:12:33](#)

الا ايها ذا الزاجري احضر الوغى وان اشهد للذات هل انت مخلدي بمعنى مخبرين مخلدي. ايش هل انت مخلدي. مخلدي. نعم بمعنى الا ايها ذا الزاجري ان احضر الوغى. وفي قوله ان اشهد الدلالة البينة - [01:12:59](#)

على انها معطوفة على ان اخرى مثلها. قد تقدمت قبلها. فذلك وجه جوازه. واذا وجه الكلام الى هذا الوجه كان قوله فك رقبة او اطعام تفسيراً لقوله وما ادراك ما العقبة كانه قيل وما - [01:13:31](#)

العقبة هي فك رقبة. او اطعام في يوم ذي مسغبة. كما قال جل ثناؤه وما ادراك ما هي؟ ثم قال نار مفسراً لقوله فامه هاوية. ثم قال وما ادراك ما الهاوية هي نار حامية - [01:13:51](#)

قراءتان صحيحتان وبس وقت ما خالد انتهى باقي شوية يا شيخ على الاثر احسن الله اليكم يا شيخ النسخة التي اشرف عليها الشيخ وش الاثر ان بين ايديكم عقبة كؤود. ايه - [01:14:11](#)

لا يقتحمها الا المخفون اخرجهم البزار في البحر الزخار وصححه والحاكم في المستدرک وصححه وافقه الذهبي والبيهقي في شعب الايمان وتمام وتمام في فوائده. وابن الاعرابي في الزهد ابو النعيم في الحلية - [01:14:38](#)

من حديث ابي الدرداء رضي الله عنه. وصححه المنذر في الترغيب والهيثم في مجمع الزوائد والعجلوني في كشف الخفاء. والالباني في صحيح الترغيب والسلسلة الصحيحة نسأل الله السلامة وان الله سمى الايمان به وفعل ما امر وترك ما نهى عقبة. فكثيراً ما يقع في كلام السلف الوصية بالتضمن - [01:14:57](#)

الاقترام بالعقبة. وقال بعض الصحابة وقد حضره الموت فجعل يبكي ويقول ما لي لا ابكي وبين يدي عقبة كؤود اهبط منها اما الى الجنة واما الى نار. فهذا القول اقرب الى الحقيقة والاثار السلفية والمألوف - [01:15:37](#)

من عادة القرآن في استعماله وما ادراك في الامور الغائبة العظيمة في الامور الغائبة العظيمة كما تقدم والله اعلم محمد احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم تبادل بطاقات التهنة والشكر - [01:15:57](#)

فيما يسمى بيوم المعلم حيث اه جعلوا له يوم في كل عام يذكرون فيه فضل المعلم تقليد الكفار هذا من غروب التشبه بالكفار يوم الام ويوم كذا ويوم المعلم ويوم الطفل - [01:16:39](#)

ويوم ويوم الشجرة هكذا يوم الحب ويوم البغض احسن الله اليكم. يقول السائل ما رأيكم بمن يقول من قرأ الاذكار لاجل الحفظ من السحر والعين فليس له اجر ومن صلى الاستسقاء الذي يمسح به على الجبهة ليس له اجر وانما لابد - [01:17:05](#)

نية الطاعة والتقرب الى الله والتقرب الى الله ان نحققهما لانه يتقرب الى الله ليعطيه سؤله وهذا شأن المسلمين يصلون لله يصلون الاستسقاء لله يتقربون الى الله بالصلاة ويدعون الله - [01:17:43](#)

وحاجتهم ان يضطروا وان ترفع عنه الشدة. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز حمل تفسير العقبة في الآية على الوجهين لان القرآن حمال اوجه الله اعلم ان يغفر - [01:18:26](#)

المتبادل انها العقبة التي في الدنيا عقبة الايمان والعمل الصالح واذا كان في الآخرة عقبة الا يجوزها الا من تجاوز العقبة التي في الدنيا. نعم احسن الله اليكم يقول السائل - [01:19:10](#)

عبر الشبكة من كندا نرجو آآ منكم توجيه كلمة للاخوة هنا حول فضل الاجتماع في مجالس العلم خاصة في ايام الاجازة لا شك ان استماع القرآن واستماع الذكر واستماع الدروس النافعة انه من العمل الصالح - [01:19:32](#)

ينبغي للمسلم ان يحرص على طلب العلم من مصادره يعني اما من القطب الجديدة النافعة كتب اهل السنة كتب التفسير الموثوقة وكتب الحديث ومن اهل العلم المعروفين بانهم من اهل السنة - [01:20:09](#)

ولا يخفى ان العلم الذي اثنى الله به اثنى الله يعني فضله واثنى على اله انه العلم الموروث الانبياء خاصة الموروث عن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الله وجاء في الحديث العلماء وردت في الانبياء - [01:20:42](#)

العلماء لم يوارسوا دينارا ولا درهما وانما ما ورثوا العلم التواصي بذلك. التواصي بطلب العلم النافع طلب علم الكتاب والسنة. طلب علم الكتاب والسنة نعم - 01:21:06